بسم الله الرحمن الرحيم

تقريب المقدمة الآجُرُّوميَّة

أعدَّه : محمد بن أحمد آل مزهر الشهري.

نسقه وجدوله الأخ الفاضل : حسن بن محمدالخير الأنصاري (جزاه الله خيرا) .

ترجمة المصنف: هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بـ" ابن آجروم" و" آجُرُّوم " بلغة البربر أي : الفقير الصوفي.
ولد بفاس في المغرب سنة (672هـ) وتوفي بها سنة (723هـ) وقيل سنة (724هـ).

له عدد من التصانيف منها:

1- شرح الشاطبية في القراءات واسمه " فرائد المعاني في شرح حرز الأماني".
2- المقدمة الآجرومية.
3- البارع في قراءة نافع " نظم".
4- الاستدراك على هداية المرتاب " نظم"[1].

قيمة هذا المتن وثناء العلماء عليه:

قال ابن يعلى الحسني : " هي مقدمة مباركة , من أجل ما ألف في علم النحو وهي قريبة المرام سهلة للحفظ والتفهم, كثيرة النفع ... انتفع بها كل من قرأها" [2].

وقال المكودي: " هي مفتاح علم اللسان ومصباح غيب البيان"[3].

وقال ابن الحاج : " غالب الناس أول ما يقرأ بعد القرآن العظيم هذه المقدمة فيحصل له النفع في أقرب مدة"[4]

عناية العلماء بهذا المتن:

(1) للاستزادة في ترجمته انظر:
1- بغية الوعاة للسيوطي , 238/1.
2- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي 112/8.
3- كشف الظنون لحاجي خلفية 1796.
4- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي 145/2.
(2) الدرة النحوية " ق 2أ ".
(3) شرح المكودي, ص 2.
(4) العقد الجوهري , ص12.

كتب عليه من الشروح أكثر من 120 شرحاً في المشرق والمغرب والهند وتركيا بل شرحه عدد من النصارى.

كتبت في إعرابه عدة كتب مثل:

1. البهجة البهية في إعراب ألفاظ الأجرومية لعبدالباقي الآلوسي.
2. الباكورة الجنية من قطاف إعراب الأجرومية لمحمد أمين الهرري.

نظم عدة منظومات من أشهرها:

1. نظم شرف الدين العمريطي الشافعي وهي أشهر منظومات هذا المتن.
2. نظم عبيدر ربه الشنقيطي.

أبرز الشروح الميسرة لهذا المتن:

- من شروح المتقدمين:

أ- شرح المكودي.

ب- شرح الشيخ خالد الأزهري.

- من شروح المتأخرين :

1- التحفة السنية لمحمد محيي الدين عبدالحميد.

2- أيسر الشروح د. عبدالعزيز بن علي الحربي.

من الشروح الصوتية:

1- شرح الشيخ د. سليمان العيوني . " الشرح المختصر في 8 أشرطة".

2- شرح الشيح د. خالد النملة.

أصح طبعات هذا المتن:

بتحقيق: " حايف النبهان" نشرته دار الظاهرية بالكويت[1].

---

(1) للاستزادة حول هذا المتن ينظر ما كتبه الأخ الفاضل " ماهر علوش "جزاه الله خيرا بعنوان :" الدرر السنية في دراسة المقدمة الآجرومية" وهو موجود على الشبكة.

جاء هذا المتن في أربعة أبواب

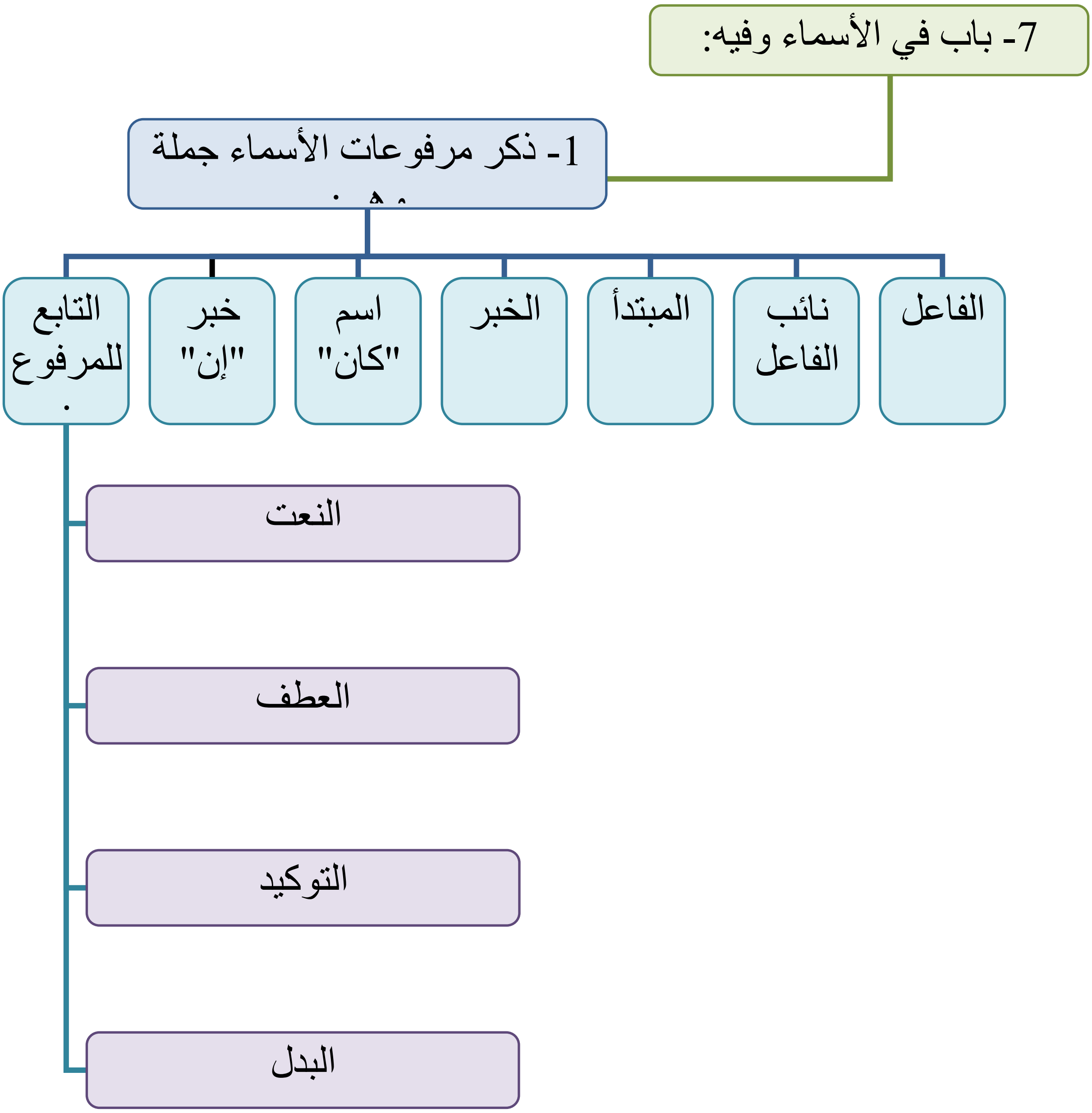
- الكلام
- الأسماء
- الأفعال
- الإعراب

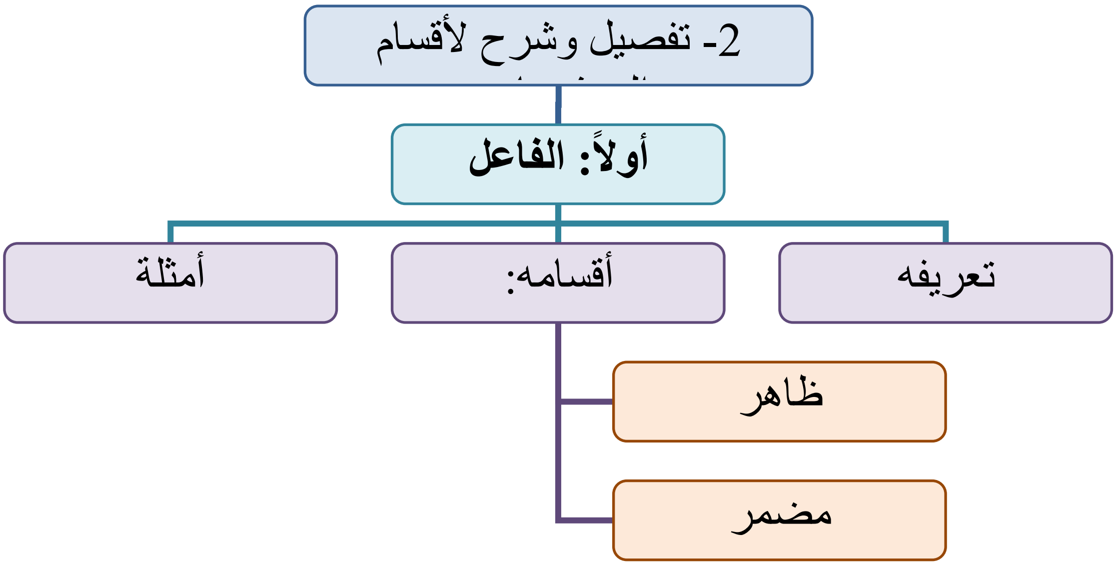
أولاً: باب الكلام ذكر فيه ثلاث مسائل:

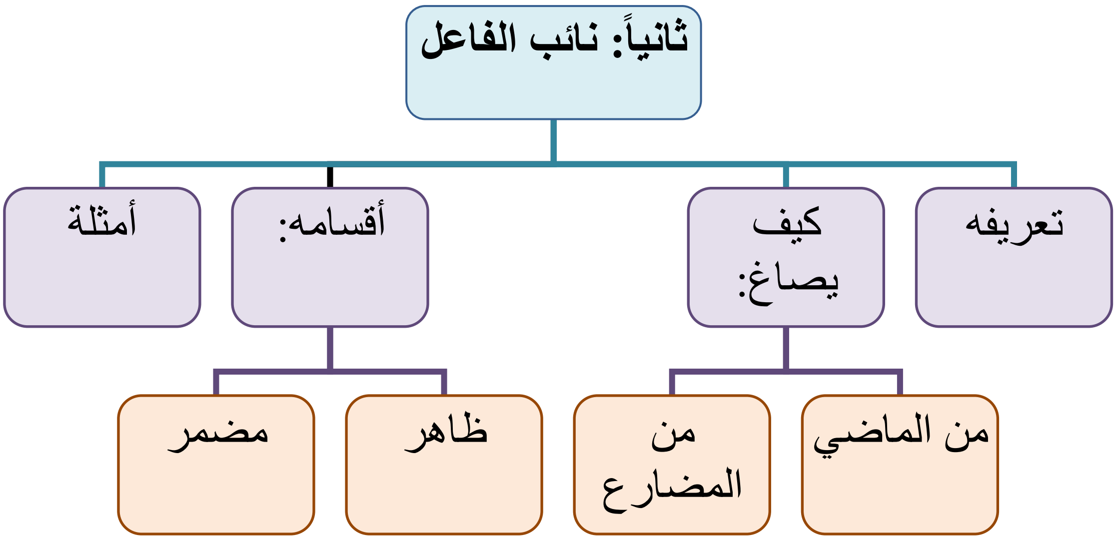
- تعريفه
- أقسامه
- العلامات المميزة لكل قسم

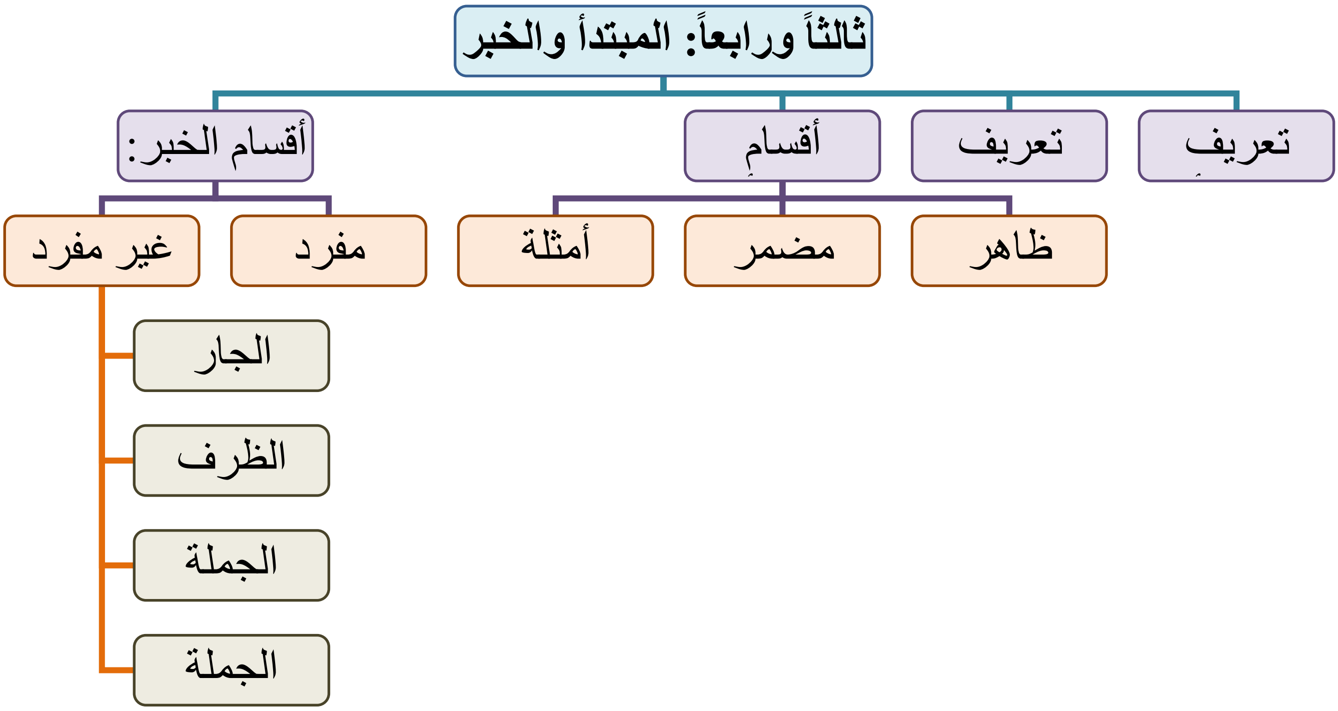
ثانياً: باب الإعراب وفيه:

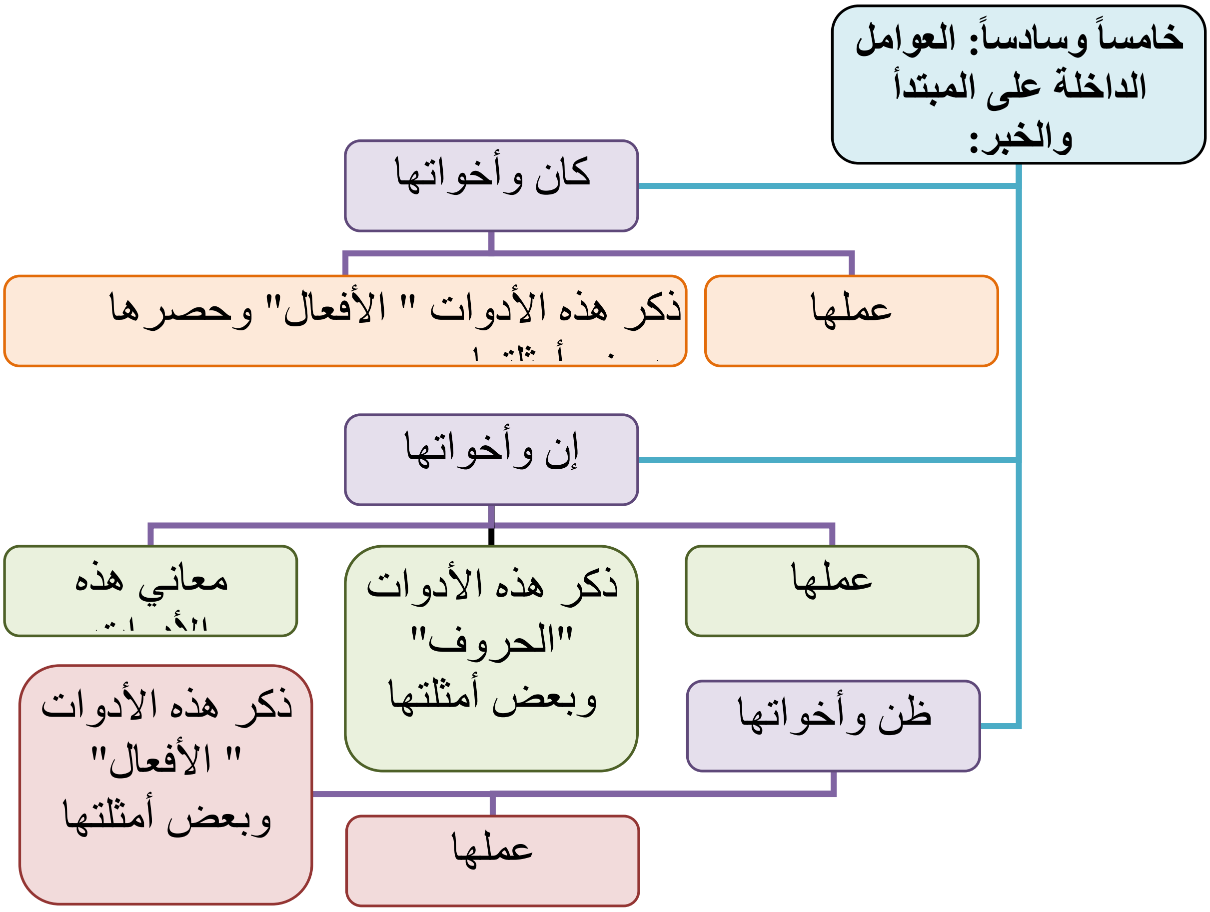
- 1- تعريفه
- 2- أقسامه
- 3- ما للأسماء والأفعال من هذه
- 4- علامات الإعراب:
  - الحركات وهي الأصل
  - الحروف وهي الفرع
  - الحذف
- 5- فصل في مواضع كل علامة من الأبواب
  - ما يُعرب بالحركات
  - ما يُعرب بالحروف
- 6- باب في الأفعال وفيه:
  - أقسام الفعل ومثال كل قسم
  - حكم كل قسم من حيث الإعراب والبناء

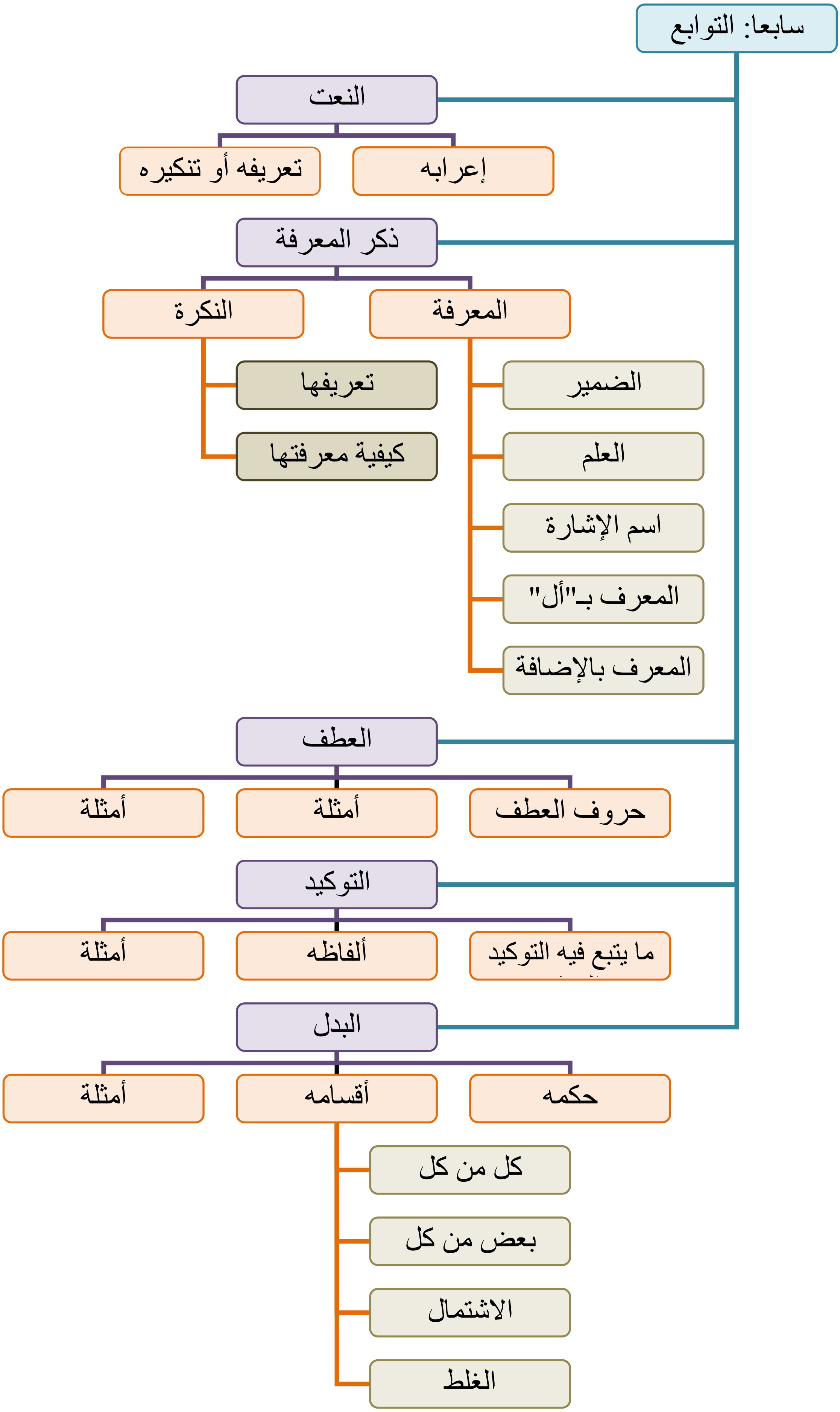

7- باب في الأسماء وفيه:
1- ذكر مرفوعات الأسماء جملة
الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ
الخبر
اسم "كان"
خبر "إن"
التابع للمرفوع.
النعت
العطف
التوكيد
البدل


2- تفصيل وشرح لأقسام
أولاً: الفاعل
تعريفه
أقسامه:
أمثلة
ظاهر
مضمر


ثانياً: نائب الفاعل
تعريفه
كيف يصاغ:
أقسامه:
أمثلة
من الماضي
من المضارع
ظاهر
مضمر


ثالثاً ورابعاً: المبتدأ والخبر
تعريف
تعريف
أقسام
أقسام الخبر:
ظاهر
مضمر
أمثلة
مفرد
غير مفرد
الجار
الظرف
الجملة
الجملة


خامساً وسادساً: العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر:
كان وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات " الأفعال" وحصرها
إن وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات "الحروف" وبعض أمثلتها
معاني هذه
ظن وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات " الأفعال" وبعض أمثلتها


سابعا: التوابع
النعت
إعرابه
تعريفه أو تنكيره
ذكر المعرفة
المعرفة
النكرة
الضمير
العلم
اسم الإشارة
المعرف بـ"أل"
المعرف بالإضافة
تعريفها
كيفية معرفتها
العطف
حروف العطف
أمثلة
أمثلة
التوكيد
ما يتبع فيه التوكيد
ألفاظه
أمثلة
البدل
حكمه
أقسامه
أمثلة
كل من كل
بعض من كل
الاشتمال
الغلط

باب منصوبات الأسماء

- المفعول به
- المفعول المطلق
- ظرف الزمان
- ظرف المكان
- الحال
- التمييز
- المستثنى
- اسم لا (النَّافية للجنس)
- المنادى
- المفعول من أجله
- المفعول معه
- خبر كان وأخواتها
- اسم إن وأخواتها
- التابع للمنصوب
- مفعولا " ظننت" وأخواتها

أولاً: المفعول به

- تعريفه وأمثلته
- أقسامه
  - ظاهر
  - مضمر
    - متصل
    - منفصل
- أمثلة على كل قسم

ثانياً: المفعول المطلق

- تعريفه
- أقسامه
  - لفظي
  - معنوي
- تعريف هذين القسمين وأمثلتهم

ثالثاً ورابعاً: ظرف الزمان وظرف المكان " المفعول فيه"

- تعريف ظرف الزمان وأمثلته
- تعريف ظرف المكان وأمثلته

خامسا: الحــال

- تعريفه وأمثلته
- حكمه من حيث التعريف والتنكير
- حكمه من حيث هو عمدة أو فضله
- تعريف صاحب الحال وتنكيره

سادساً: التمييز

- تعريفه وأمثلته
- حكمه من حيث التعريف والتنكير
- حكمه من حيث هو عمدة أو فضلة

سابعا: الاستثناء

- حروف الاستثناء
- أقسامه
  - التام الموجب
  - التام المنفي
  - الناقص
- حكم كل قسم
- "غير وسوى"
- "خلا وعدا وحاشا"

ثامناً: لا " النافية للجنس"

- عملها وشروطه
- أحكامها إذا تخلف عنها أحد الشر و ط

تاسعاً: المنادى

- أنواعه
  - المفرد العلم
  - النكرة المقصودة
  - النكرة غير المقصودة
  - المضاف
  - المشبه بالمضاف
- أحكام هذه الأنواع من حيث الإعراب والبناء

عاشراً: المفعول من أجله

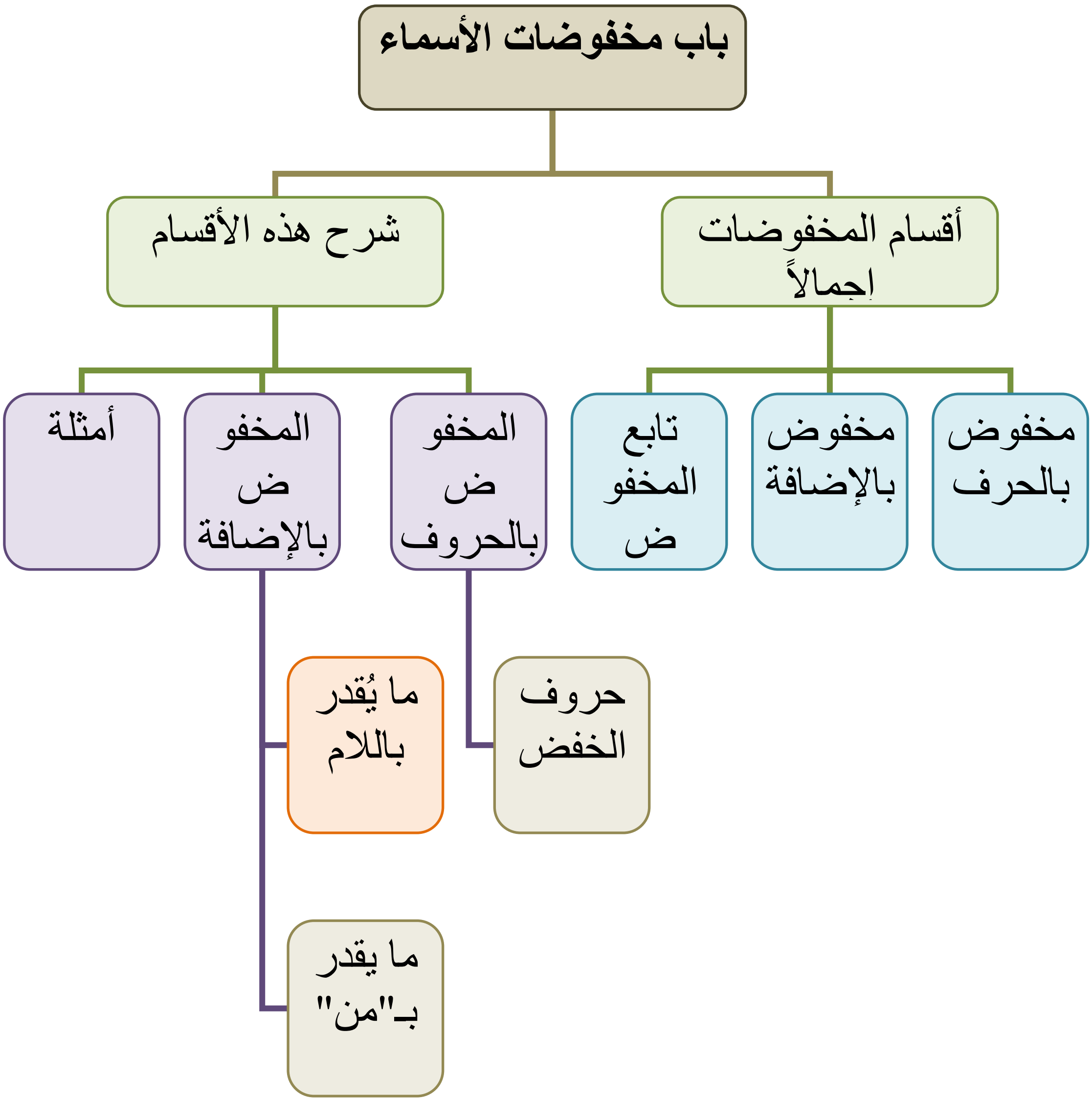
- تعريفه
- أمثلته

الحادي عشر: المفعول معه

- تعريفه
- أمثلته

تابع المنصوبات:

- 12- خبر " كان" وأخواتها "تقدمت في المرفوعات".
- 13- اسم " إن" وأخواتها "تقدمت في المرفوعات"
- 14- مفعولا ظن وأخواتها
- 15- التابع للمنصوب "تقدم في التوابع"


باب مخفوضات الأسماء
أقسام المخفوضات إجمالاً
شرح هذه الأقسام
مخفوض بالحرف
مخفوض بالإضافة
تابع المخفوض
المخفوض بالحروف
المخفوض بالإضافة
أمثلة
حروف الخفض
ما يُقدر باللام
ما يقدر بـ"من"